بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: النهر المورود في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم فخر الوجود

المؤلف: حسن بن إسماعيل بن علي الحامد

النهر المورود في مناقب الشيخ ابي بكر بن سالم فخر الوجود
واولاده واولاد اولاده ارباب الشهود
تاليف العالم العلامة الحبيب الحسين بن اسماعيل
بن علي آل حامد بن الشيخ ابو بكر بن سالم
نفع الله به آمين

مما من الله على عبده سالم عبد الرحيم باحميد
توفي الى رحمة الله المذكور
في ٢٣ شعبان عام ١٣٧٠ هجرية
يوم السبت موافق ١٧

المعهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفا من خواص عباده ارباب الاصفيا
وجعلهم شموسا مضيئة تتقشع بنورها الوهاج
جلابيب ظلم الجهل عن قلوب اولي الاعراض والجفا
فتاهلت بنظراتهم السامية في الظاهر والخفا
فخشها من مدد الله ما يشاء تعالى فضلا
وشرفا خصصهم بالزلفى لديه فصاروا ائمة وهداة
منه واليه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فهداهم الطريق سابق التوفيق فلهذا جاهدوا
في الله حق جهاده فسهل لهم سلوك سبيل اهل
حبه ووداده فصفا لهم المشروب وابنع لهم ثمر
شجر الاماني المحبوب ومحي عنهم شهود البشريات
باشراق نور الخصوصيات فاستمروا مع حسن الظنون
ما قرت به العيون وظهرت منهم الحكم الناطقة بالفتح
المبين من رب العالمين ونطقت السنتهم بالشكر
قايلة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وما بكم من نعمة فمن الله

وصلاته

وصلاته وسلامه الاتمانه على سر ارواح عالمي
الانس والجانه الحبيب المعصوم الذي هو لطريق
الله المثلى قيدوم الراقي الى قاب قوسين او ادنى
المتحقق بقوله وعلمناه من لدنا علما سيدنا وحبيبنا
محمد امام المرسلين واله المطهرين الميامين وصحبه والتابعين
اما بعد فان مما سنح بالبال منذ مدة مديدة وسنين
عديدة ان اجمع قصدا للفايدة ورجاء للعايدة وحفظا
للشاده ما تيسر من ذكر مناقب وسير ومناهج ومآثر
وكرامات ساداتي واجدادي واباي وعمدتي بعد الله
ورسوله في شدتي ورخايي اسلافي القدوة ومناهل شربي
الصفوة امة البرية وسلالة البضعة المحمدية والطالعة
الاحمدية المتحققين بالعلمين والمنتسبين اليه صلى الله عليه وسلم
بالنسبتين الساميين بهممهم العالية على الفرقدين
الذين ابت الحقايق الربانية ان تكشف قناعها الا
عليهم وتقاعست دقايق الاسرار الخفية عن ان تبدو
الا منهم واليهم فهم الذين سعد بهم المجالس وتشرفت
بذكرهم المجالس ملجاء الحاضر والباد والنعمة المهداة
لكافة العباد الذين عطر نشر ذكرهم اكناف

الوجود وعمت هواطل جودهم كل موجود دعايم
الدين المرشدون الى مناهج الهدى واليقين
من بواسطتهم تتنزل الفيوضات الرحمانيه
والعطايا الربانيه وبعزمتهم تستجاب الدعوات
الدينيه والدنيويه الغيوث الهوامع والانوار
اللوامع شيوخ الطريقه وكنوز الحقايق القاطعون
للعلايق المانعه عن التحقق باخلاق سيد الخلايق
مراهم الشفا وخيره من تنفصل وعفا اطباء القلوب
السقيمه وجواهر عقدنا اليتيمه ابواب فتوحي
وخزاين سر منوحي وحياة جسمي وروحي
ذو المقاما الباهره والاحوال المتظاهره والكرامات
الخارقه الوارثون لجدهم الرسول وباب مدينة علمه
وزوجه البتول الحاملون لاعباء الشريعه
المطهره والحافظون لحدودها المقرره الحايزون
قصب السباق بالاجمال والتفصيل والتقييد
والاطلاق الذين يتيمة عقدهم الفريد سيدنا
الشيخ الفخر ابوبكر بن سالم عديم النديد
واولاده الايمة الفضلاء واولاد اولاده النبلاء انتشرت

سيدي

سيدي العارف بالله خليفة اسلافه الكرام ونخبة
الخلفا المتحليين باعلا مقام الوالد احمد بن محسن بن عبد الله
الهدار بن الشيخ ابي بكر بن سالم فاني عزمت على ذكر المقصد
ونشر محاسن الاب والجد واطلعته على الخطبة ولا
وما اشتملت عليه من المقاصد الحسنة والمواد
المستحسنه ففرح بذلك فرحا كثيرا والزمني بذل
الوسع في المبادرة وحسن المسارعة لانتهاز صفاء
الاوقات واغتنام جمع ما وجدته واستفدته من
شمايل ايمة السادات ومن بعد ذلك قرات عليه
الخطبة وجملة من ذلك من مواضع متفرقة المواد فاستحسن
ذلك المراد واشار علي بما سنح ببالي فامتثلت امره
وجعلته على منواله وليس لي من ذلك الا مجرد الجمع
ليعم النفع وجملة من المولفات في ذلك بالخصوص
وهي ثلاثة احدها بلوغ الظفر والمغانم في مناقب الشيخ
ابي بكر بن سالم لمولفه الفقيه الشيخ النحرير احد تلامذة سيدي
ابي بكر كما سياتي ذكره محمد بن عبد الرحمن بن سراج
الدين باجمال الغرفي العرثمانيا وتسعين سنه
بدعاء سيدي الشيخ ابي بكر له بذلك كما سياتي في

في رسالة لي من سيدي الشيخ ابي بكر مذكورة في ضمن
بعض كراماته والثاني الزهر الباسم في مناقب
الشيخ ابي بكر بن سالم للشيخ العلامة النحرير والبحر
الغزير عبدالله بن ابي بكر قدري باشعيب والثالث
ماجمعه الشيخ النبيل الاديب اللبيب احمد بن عبدالرحمن
بن محمد باوزير وحصلت الشيء الكثير من غير
المذكورات من عند كثير من السادات آل الشيخ ابي بكر نفع الله بهم
بن سالم وغيرهم والعالم الانجي وزير بعينها ومما
سمعته وتلقيته عن الرجال الثقات والايمه
القادات وذلك بعد الفحص التام والتحري في الاقدام
والاحجام ونقلت جملا مفيدة من كتاب السعاده
والخير للشيخ الجامع للعلوم منطوقها والمفهوم
عبدالله بن محمد باقشير وقد اسنده الي من نقلت عنه
لغرض ما وقد لا اسنده وسميته النهر المورود
في مناقب الشيخ ابي بكر بن سالم فخر الوجود واولاده
واولاد اولاده ارباب الشهود ورتبته على مقدمه
وستة ابواب وخاتمه المقدمة في ذكر الباعث لجمع
هذا المجموع وحسن الظن بالله ورسوله والمقتفين

آثار رسوله والحث على التمسك باذيال ذلك الفريق
والانتظام في سلكهم الموصل الى اقوم طريق ومحجتهم
المفيده في طريف الامر وتليده وفيما يترتب
على سوء الظن من الطرد والابعاد وسوء الحال
في الحال والمعاد وبيان معرفة الاولياء وتفاوت
درجاتهم وذكر الكرامه والفرق بين المعجزه والكرامه
وفضل اهل البيت النبوي وخصايصهم وما يترتب
على محبتهم وبغضهم هنا وهنالك الباب الاول
في ذكر نسبه الشريف ومقامه المنيف وبداية امره
ونهايته وما قيل فيه قبل وجوده وبعده وفي ذكر
مشايخه وماله من كتب واوراد واذكار وادعيه
وصلوات على النبي المختار وفي ذكر الآخذين عنه
الباب الثاني في ذكر مسجده الجامع الشهير لدى
القريب والشاسع ومآثره الخيرية عميمة النفع
لكافة البريه الباب الثالث في ذكر كراماته
الخارقه وبراهينه التي هي في الآفاق شارقه وآياته
الصادقه ونزر من غرر فوايده الدافقه وحججه التي هي
لذوي الانكار غايضه ولذوي العناد

الصوفي المريد المحقق بالعبودية الفقيه الصوفي التقي
الزاهد العابد محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي سلمه
الله تعالى آمين وصل كتابكم الشريف وانفاسكم الطيبة
وقد هي معكم سابقة السعادة الابدية والبشارة
ميسرة وما عليكم من محمد بن عبد الله بجذوع ولا هو على
شيء والسلام ٤ الرسالة السادسة عشر
ابو بكر بن سالم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ ويلحظ ويمنح المحب المريد
الصادق الفقيه الصوفي محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي
الفقيه التقي الصوفي وصل كتابكم الشريف وذكرت
التحكيم فاعلم وتحقق فقد البسناك الخرقة الشريفة
وحكمناك تحكيم الارادة الصادقة في حقيقة الامتثال
والاتباع والفنا عن الحس والجسم وادخلناك
انت والذرية والاولاد واهلك وصهورك في الحما
المانع في سلوك طريقة معراجنا النائف العالي
وهي النسبة العلية والعزة الابدية فذكر من خواص
المحب المقربين المتوجهين وقد اذا حصل
لنا نذر في البلاد فذكر وكيل تقبضه لنا وخص العيال

[illegible]

عيالكم

٤٦

عيالكم واحمد ولدكم قد لا بخير وسلم على اهل البيت آل الحسن بن
نشوان صهورك ٤ الرسالة الثامنة عشر ابو بكر بن سالم
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الله تعالى يحفظ ويحرس ويمنح ويمن بتحقيق
العبودية المحضة العارف بالله المتغرق في الشهود الفقيه
الصوفي محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي تعلم وصل
كتابكم وذكرت محمد باصفار سيرناه في تاليك
الى تريم وتصيبه ادخلناه في الحما وذكرت في شان
المولد للنبي صلى الله عليه وسلم فاللطف اليق واقره
في البيت اختصارا وان شفت معه قلق الى مطره
فيه فاجبر خاطره وذكرت من شان آل اسحاق
تركهم اليق عندنا واحسن على ما ذكرت ظاهر وباطن
وسلم على صهرك وقل له الاعانة في كل شيء وسلم
على اهلك وقدك على راحتك في السكون عندهم
ويسلمون عليكم العيال والدرسية ومحمد باصفار
وقعت له زيارة فيها رضا وسكونك ثم على ما
وضعناه فيك وبنت سويد طلاقها بائن
والخاطر طيب والسلام ٤ الرسالة التاسعة عشر

ابوبكر بن سالم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ ويمنح ويلحظ ويمن
بالمنة التي لا قبلها ولا بعدها على المحب العارف
الذائق الشائق الفقيه الصوفي الذي عمرته المحبة
والقرب في الصلح محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي
سلمه الله تعالى وصلت انفاسكم الطيبة العطرة وانتم
من خواص المقربين ومعكم همة من امر المعيشة
وقد العيال في نعمة مكفيين طالبين العلم ولا
فلا تزال الرحمة عليكم وانت معطر في كل شيء وان
شئتنا معكم همة وتحركت الى شيء من الجهات قريب
او بعيد فنحن معكم لا نغيب عنكم ولا نحتاج الى
تفصيل ونعلمكم في آخر رمضان حصل في كتاب
معراج الارواح وسفن الرواح الحاملة الى بندر السلام
والفلاح وكتبوه من فقهاء السواحليين وقبضنا
السؤال والجواب
انت وبن مالك
وما ذكرت
وسلم على اولادك
وخص الاحبة من شئت وسلم على الحبيب احمد ابا مصريا
وسعيد باجهبل فيهم بركة والسلام **الرسالة**
العشرون ابوبكر بن سالم الحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ ويلحظ ويمنح
ويلحظ ويمن بالعافية التي لا قبلها ولا بعدها
على اخص الاحبة المقربين الصادق المخلص الفاني
في الارادة الفقيه الصوفي الذائق الشائق محمد بن عبد الرحمن
باوزير البيتي سلمه الله تعالى آمين نحس بكم بعض
زعال ولكن العافية هنا فيه عليكم وانتم العمدة في
الفقراء فقرائنا ونظرنا عليكم في كل نفس وانت
مجاز مطلق مفوض في حركاتكم وسكناتكم وسكونكم
ووصولك لهم وسلم على محمد باصفار والجماعة والعيال
يسلمون عليك وسلم على من شئت راضين
عليك **الرسالة** الحادية والعشرين ابوبكر بن سالم
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الله تعالى يحفظ ويحرس ويمن ويمنح بالمنة على
اخص المريدين العارف بالله الفاني الفقيه الصوفي
محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي سلمه الله آمين وبعد
السلام وصل كتابكم الشريف وانفاسكم الطيبة وقد
سبق كتاب صحبة بن قيس وما ذكرت من شأن
ما وضعه الحق على الهيكل فهو شيء ثقيل لا يحمله الا

الحامل لكن لله الحمد قد الجسم متعافي فنحن الرم
وقع بغيت احد من الغبار يطهر عليك فلا يحمله
الان نحن تحققنا ان الاسلام
عاد اركانه قويه بهم وسلم على الخادم الصادق
محمد باصفار كثير وال اباغريب البلاد انسيتوها
لو ما فيها انس لكن يكفيهم حلاكم ولو ماهم
مستانسين انتم انسهم وقد نحن حفاظ الرسالة
الثانيه والعشرون ابو بكر بن سالم الحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ
ويلحظ ويمتع من لذات المعارف وتحقيق العبوديه
الرقيه المحضه الزاهد التقي العالم الفقيه محمد بن عبد الرحمن
باوزير البيتي سلمه الله تعالى آمين وصل كتابكم
الشريف وانفاسكم الطيبه وصلتوا روعه ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انت عارف
قبل ذلك ضعف مساكين في الكون والعاده نسال
الله العافيه للكل وانتم في نعمة الله المنزلكم لو عرفوا
قدركم وذكر ملهوف انك تبغى لو حيث بياض
لو بغيت غيرهن ما عاد عليك حرج ولا جناح
عليك فيهم والسلام هذا الذي وجدته مما ما
حصله سيدي الجد الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه محمد بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن باوزير من مكاتبة سيدنا الشيخ الكبير
القطب الشهير ابي بكر بن سالم نفعنا الله به لابيه
الفقيه محمد بن عبد الرحمن البيتي باوزير رحمهم الله
تعالى كاتبه الفقيه عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد بن عبد الرحمن باوزير البيتي
عفى الله عنهم اجمعين حرر صفر الخير ١١٥٩

ومما وجدته لسيدي الشيخ ابي بكر بن سالم نفع الله به
الى بعض المريدين الصادقين المحبين المحبوبين
الخواص انه ذكر له بعد كلام طويل في الرساله والان
يا حبيب قد خرجنا من النيابه ومن مقام المشيخه
ومن مقام الدعوه ووقعنا في قول كن فكان ومن
شهد ان الحيوة والممات وامر الكون كله من صفاتنا
هو الذي يفيد من خاض في علمنا فهو جوهر الكشف
والسلام

نهاية المخطوطة